

النهاية في غريب الأثر

{ أرث } (س) وفي حديث الحج [إنكم على إرث من إرث أبييكم إبراهيم] يريد به ميراثهم ملائته . ومن ها هنا للتبين مثلها في قوله تعالى [فاجتنبوا الرجس من الأوثان] وأصل همزته واو لأنه من ورث يرث .
(س) وفي حديث أسلم [قال كنت مع عُمَـرُو إذا نارٌ تُؤرِّثُ بصرار] التـأريث : إيقاد النار وإذكاؤها . والإرثـ والأريثـ النار . وصرارٌ - بالصاد المهملة - موضع قريب من المدينة